(13) بيان إلى الرأي العام... - حركة التجديد الكردستاني في سوريا Tnks

facebook.com/Tevgeranujen/posts/pfbid02iZuvkT4tqT1vCCPMBkammjC461yQbK3YYYxh69SUo1KqnQ59BqyksF3LS7jaNiczl

بيان إلى الرأي العام

يستمر العدوان التركي الوحشي على إقليم كردستان العراق مستهدفاً القرى والبلدات الآمنة بذريعة محاربة قوات حزب العمال الكردستاني ، حيث استهدف الجيش التركي في عملياته الأخيرة المناطق الآهلة بالمدنيين موقعاً العديد من الضحايا في صفوفهم، وكان قد قصف الطيران التركي "مخيم مخمور" ايضاً الذي يضم مدنيين من أكراد تركيا، سبق وأن التجأوا لهذا المخيم هرباً من الاضطهاد الذي تتم ممارسته بحقهم ما أدى لاستشهاد عدد منهم ، كما أسفر القصف التركي المستمر على جبال قنديل عن استشهاد أعضاء من حزب العمال الكردستاني، وأخيراً استهدف القصف التركي ستة أعضاء في قوات البيشمركة استشهدوا خلال العمليات الأخيرة، ليأخذ المشهد منحىً أشد خطورة واتضحت معه المساعي التركية لخلط الأوراق وخلق الفتن بين الأخوة ودفع القوى الكردستانية للتورط في مواجهات داخلية تشغلها عن المهام والمسؤوليات الكبيرة في هذه المرحلة من تاريخ الشعب الكردي.

وعلى الرغم من أن الكرد يناضلون منذ عقود ويقدمون التضحيات لأجل حقوقهم القومية المشروعة بما يتلاءم وينسجم مع خصوصية الكيانات الوطنية التي ينتمون إليها إلا أن سياسات الدولة القومية التركية تصر على المضي في التجاهل وإنكار الحقوق القومية للشعب الكردي في تركيا وتواصل الاستعلاء القومي، الذي لم ولن، يأتي لتركيا بالأمن والنمو الحقيقيين، بل يستنزف اقتصادها ويكرس الشروخ الاجتماعية بين شعوب المنطقة، ويزيد كذلك من خصوم تركيا وأعداءها حول العالم، كما أن حكومة العدالة والتنمية اعتادت في السنين الأخيرة على تثبيت حكمها من خلال افتعال الحروب الخارجية وخوض المعارك العسكرية في أكثر من دولة إقليمية، لكن المعركة الثابتة ضمن الأهداف الجوهرية للسياسة التركية هي محاربة الوجود القومي الكردي سواءً في جنوب تركيا أو في كردستان العراق وشمال وشرق سوريا، هذا الوجود الذي بات يؤرق الرؤوس الشوفينية في تركيا.

ولأن آلة الحرب التركية عاجزة عن حسم المعركة ضد الكرد بالوسائل العسكرية فقد لجأت مراراً لإضعاف البيت الكردي من الداخل عبر إثارة الفتنة الداخلية واستهداف قوات البيشمركة وتحميل حزب العمال الكردستاني مسؤولية استهدافهم، إننا في الوقت الذي ندين فيه ونستنكر استهداف قوات البيشمركة من قبل الجيش التركي فإننا نقدم تعازينا الخالصة إلى عوائل هؤلاء الشهداء الذين أرادت تركيا أن تجعل من دمائهم الزكية فتيلاً لحرب الأخوة، كما أننا نعزي اسر المدنيين الذين تم استهدافهم في مخيم مخمور ونعزي كذلك عوائل الشهداء من حزب العمال الكردستاني، كما أننا ندعو الأخوة في الحزب الديمقراطي لتفويت الفرصة على السياسات التركيه وعدم الانجرار الى صراع داخلي سيكون الشعب الكردي الخاسر الوحيد فيه،وسيهدد كل ما حققه الشعب الكردي من مكتسبات قومية بفضل تضحيات أبناءه وقواه الكردستانية، كما أننا ندعو باقي القوى والأحزاب السياسية في كردستان العراق لتحمل مسؤولياتها والمبادرة بمعالجة الموقف بما يخدم المصلحة العليا للشعب الكردي، والتحرك بشكل عاجل كردستانياً وعراقياً ودولياً لوضع حد للانتهاكات التركية لأراضي الإقليم وخرق السيادة العراقية.

كما أننا ندعو القوى والأحزاب السياسية الكردستانية للجلوس إلى طاولة الحوار وتحييد خلافاتهم وتنسيق جهودهم لمواجهة المرحلة ومخاطرها فالوجود القومي الكردي بات مهدداً بشكل جدي في كردستان العراق وفي شمال وشرق سوريا، والمدن الكردية التي احتلتها تركيا (كعفرين وسري كانية) باتت شبه خالية من سكانها الأصليين من الكرد ما يستدعي موقفاً موحدا تجاه ما يتم ارتكابه بحق الشعب الكردي، وباتت الحاجة ملحة أكثر من أي وقتٍ مضى لتهيئة الظروف والتحضير لعقد مؤتمر قومي كردستاني يتم من خلاله تقييم المرحلة ورسم خارطة طريق لمواجهة الاستهداف الممنهج بحق ابناء الشعب الكردي.

الأحزاب السياسية الكردية في شمال وشرق سوريا